وسط السطر فينبغي ان يخرج له الى جهة اليمين لاحتمال ان يبقى بقية في السطر
سقط فيخرج له الى جهة الشمال ثم اطال في هذا البحث باداب قد اعرض
عنها الكتاب في هذه الازمنة **والتخريج** اي صفة التخريج للساقط فقال
القاضي عياض واحسن وجوهها ما استمر عليه العمل عندنا من كتابه خط
بموضع النقص صاعدا الى تحت السطر الذي فوقه ثم يعطف الى جهة التخريج
في الحاشية انعطافا يشير اليه **والتمريض والتضبيب** قال الزين
التمريض هو كتابة صورة ض هكذا في الحرف الذي يشار الى تمريضه وقال القاضي
عياض في الالماع شيوخنا من اهل المغرب يتعاملون ان الحرف اذا كتب عليه
صح ان ذلك لصحة الحرف فوضع حرف كامل على حرف صحيح واذا كان عليه صاد
ممدوده دون حا كان علامة ان الحرف مستقيم واما التضبيب فهو مثناه
فوقية مفتوحة فضاد معجمة فموحدة بعدها مثناه تحتية فموحدة وهو عطف
تفسير للتمريض فانه عبارة عن الصورة التي قالها القاضي عياض فانه
قال ان ذلك علامة على ان الحرف يستقيم اذا وضع عليه حرف تام ليدل
لنقص الحرف على اختلال الحرف قال ويسمى ايضا ذلك الحرف ضبة اي ان الحرف
مقفل لا يتجه لقراءة كما ان الضبة مقفل بها **والكشط والمحو والضرب**
قال الزين لما تقدم الساقط ناسب تعقيبه بابطال الزايد فاذا وقع
في الكتاب شيء زايد ليس منه فانه ينبه عليه بالكشط وهو الحك واما
بالمحو بان الكتاب في لوح او ورق صقيل جدا في حال طراوة المكتوب وقد
اطال زين الدين في هذه الثلاثة في شرحه **والعمل في اختلاف الروايات**
والاسناد

والاسناد بالرمز اي اذا كان الكتاب مرويا بروايتين فاكثر في نسخة
واحدة فالعمل ان يبني الكتاب اولا على رواية واحدة ثم ما كان من رواية
اخرى الحقها في الحاشية او غيرها مع كتابة اسم راويها معها او الاشارة اليه
اي بالرمز ان كان زيادة وان الاختلاف بالنقص اعلم على الزايد انه ليس
في رواية فلان باسمه او الرمز اليه واما الرمز في الاسناد فهو ما جرت عادة اهل
الحديث باختصار بعض الفاظ الادا في الخط دون النطق فانهم يقتصرون
من حدثنا على ثنا، وربما اقتصروا على الضمير فقط فقالوا نا، وربما اقتصروا
على الحافظ فكتبوا دثنا، قال ابن الصلاح انه رآه في خط الحاكم وابي
عبد الرحمن السلمي والبيهقي ومن ذلك اخبرنا اقتصروا فيها على الالف و
الضمير اعني انا وربما لم يحذف بعضهم الرا فيكتب ارنا وبعضهم يحذف الحا
والراو يكتب انا وقد فعله البيهقي وطايفة من المحدثين قال ابن الصلاح
وليس بجيد ومما جرت عادة اهل الحديث حذف قال في اثنا الاسناد في الخط
والاشارة اليه بالرمز فرايت في بعض الكتب المعتمدة الاشارة اليها بقاف
فبعضهم يجمعها مع اداة التحديث فيكتب قثنا، يريد قال حدثنا وبعضهم
يفردها فيكتب ق ثنا، وهذا اصطلاح متروك قال ابن الصلاح جرت العادة
بحذفها خطا قال ولا بد من ذكرها حال القراءة لفظا ومما جرت به عادتهم
عند الانتقال من سند الى سند وذلك انه اذا كان للحديث اسنادان
فاكثر وجمعوا بين الاسانيد في متن واحد انهم اذا انتقلوا من اسناد الى
اسناد اخر كتبوا بينهما حا مفردة مهملة صورة (ح)، والذي عليه عمل اهل الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)